

[93] المجلس 93 - 11- بابُ المجاهدة - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

باب المجاهدة قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلا وان الله لمع المحسنين وقال تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين.
وقال تعالى واذكر اسم ربك وتبتل اليه انقطع اليه. وقال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. وقال تعالى - 00:00:00
وما تقدموا لانفسكم من خير تجدهون عند الله هو خيرا واعظم اجرا قال تعالى وما تنفقو من خير فان الله به عليم والآيات في الباب
كثيرة معلومة. واما الاحاديث فالاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - 00:00:30
عليه وسلم ان الله تعالى قال من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه. وما يزال
 Ubudi يتقارب الي بالنوافل حتى احبه. فإذا - 00:00:57

احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها. ورجله التي يمشي بها ان سأله اعطيته ولئن استعاذني
لاغيذه. رواه البخاري الثانية عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل قال - 00:01:17
اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا اذا تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا. اذا يمشي ياتيه هرولة. رواه البخاري. الثالث عن ابن
عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله - 00:01:43

عليه وسلم نعمتان مغبون فيها كثير من الناس الصحة والفراغ. رواه البخاري باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم
على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد - 00:02:03
هذه الآيات الكريمات والاحاديث الثلاثة كلها تتعلق بالمجاهدة والعناية بطاعة الله ورسوله وحفظ الوقت في جميع الزمان حتى يلقى
ربه. الواجب على المؤمن ان يحفظ وقته ويجهز نفسه في طاعة الله - 00:02:21

واداء فرائضه وترك معااصيه وحرص الوقت مما يضر الانسان حتى يلقى ربه يقول جل وعلا والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلا ان
جاهدوا انفسهم في الله وجاهدوا اعداء الله في الله وجاهدوا الشياطين في الله - 00:02:37

ولهذا قال جاهدوا فينا وهذا المفعول حتى يعم اللي جاهدوا انفسهم وجاهدوا دعاة الباطل وجاهدوا الشيطان وجاهدوا كل داع الى
باطل لنهدينهم سبل العذاب الله جل وعدهم بان يعينهم ويحدد خطاهم وبهدتهم سبليه القوي - 00:02:54
قال تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يعني الزم بالحق واستقم قال تعالى يا ايها الذين اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت
مسلمون قال جل وعلا ومن جاهد فانما - 00:03:12

قال تعالى هو الذين يبكون ما اتوا وقلوبهن الى ربهم راجعون. اوئك يسألون وهم لها سابقون ويقول جل وعلا فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - 00:03:28

حتى المذاقين لذر انت يجزى عليها الحديث في الصحيح القدسي يقول الله جل وعلا من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب. الولي
المؤمن المؤمن هو اولياء الله قال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم يحسنون. الذين امنوا كانوا يتقوون. هؤلاء هم اولياء الله -
00:03:43

كل مؤمن ولی لله وحبيب لله قال تعالى وما كانوا اولياء ان اولياء الا المتقون. فمن عادهم فقد عادى الله من عاد لي ولها فقد اذنته
باني اعلنته بالحرب انه حرب لله وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - 00:04:01
احب شيء الى الله ان تتقرب اليه بما فرط عليك من اداء الفرائض وترك المحارم. هذا احب شيء الى الله بعض الناس لجهله يجتهد في
النوافل ويضيع الفرائض هذا جهل كبير - 00:04:18

الواجب العناية بالفرائض وترك المحارم اذا رزق بعد هذا خيرا من النوءة في الخير الاخير لكن اهم شيء التقرب بالفرائض لهذا

يقول جل وعلا وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - 00:04:31

من صلاة وصوم وحج وغير ذلك ولا يزال عبدي يتقرب الي بالتوافق حتى احبه يعني كمال المحبة ان احبابته كن سمعه لا يسمعه به

وبصره ليبشر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها يشدده. يكون سمعه وبصره وتحركاته في طاعة الله. يوفق - 00:04:46

والانسان ليعطيه ولئن سأله لاعيذنه. هذا من ثواب الله له اذا استقام على طاعة الله وجاحد نفسه لله حفظ الله عليه جوارحه ويقول

صلى الله عليه وسلم عن الله جل وعلا اذا تقرب العبد لديه شبرا تقربيه - 00:05:06

ويقرب منه اذا اتاني يمشي اتيته برملا. والمعنى انه اسبق بالخير لاولياءه وعباده. متى ساقوا الى الخيرات وسارعوا فالله خير

منهم وافضل واسرع وشي يليق بالله لا يشابه خلقه يثبت هذا لله على وجه الله يقبل الله سبحانه من غير تحريف ولا تعطيل ولا

تكليف - 00:05:22

ويقول صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير الناس قصدي حزب واعرة يعني كثير من الناس تطبع عليه صحته وفراغه ما

يستعمله فيما ينفعه اما في باطل والا في قوله - 00:05:41

فالجدير بيؤمن ان يحفظ الصحة والفراغ وان يصرفهما فيما ينفعه وينفع المسلمين تكون اوقات معمورة بالشيء الذي ينفعه او ينفع

المسلمين. وان لا تكون سدى. وفق الله الجميع - 00:05:54